

وزير خارجية جديد في النمسا يبلغ 27 عاما



صدّق الرئيس النمساوي هاينز فيشر على الحكومة النمساوية الجديدة، التي تتكون من ١٢ وزيرا. هذا ليس خبرا غريبا، لكن الخبر الغريب هو أن أحد أهم وزراء تلك الحكومة هو شاب يبلغ السابعة والعشرين من عمره.

فقد أعلنت النمسا أن من بين أعضاء الحكومة الجديدة، إسم سيباستيان كورس، البالغ من العمر 27 عاما، والذي عُين وزيرا للخارجية، ليكون بذلك أصغر وزير في الحكومة، وأصغر وزير خارجية في دول الاتحاد الأوروبي.

الوزير الشاب بدأ مسيرته السياسية في 2008 مرشحا للانتخابات البرلمانية، عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على مقعد له في ذلك الوقت.

وفي 2009 تولى السياسي الشاب إدارة أمانة الشباب في الحزب الشعبي قبل أن يدخل البرلمان الإقليمي لمنطقة العاصمة فيينا، ثم تمت تسميته في 2011 وزيرا للدولة لشئون الاندماج.

ودافع كورس أثناء توليه المنصب عن سياسة اندماجية تشترط تعلم أبناء المهاجرين للغة الألمانية قبل إلحاقهم بالمدارس.

كورس جاء من صفوف منظمة الشباب المسيحي وتم تعيينه بسبب "مهاراته في شبكات التواصل الاجتماعي وشعبيته لدى صحافة المشاهير" بحسب الصحف النمساوية. وبينما يحتفي الكثيرون بوضع شاب في هذا المركز المرموق، يظهر قلق المواطن في أول استطلاع رأي أثبت ارتفاع نسبة المؤيدين للحزب اليميني المقابل للحزب الشعبي الاشتراكي.

تعيين كورس يُعيد التذكير بعدد من الدول العربية - ودول الربيع خاصة - وأعمار القيادات السياسية والحزبية فيها، ففي مصر مثلا يمكننا رؤية الوجه العجوز لحازم الببلاوي الذي عينه الانقلاب العسكري على رأس حكومة عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي، إذ يبلغ الببلاوي ٧٧ عاما!

في السعودية يتمسك الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بالسلطة، الملك السعودي لا يُمكن التأكد

من عمره بدقة حيث أنه حين وُلد لم تكن المملكة قد بدأت في الاحتفاظ بسجلات مواليدها بعد! إلا أنه على صفحته على ويكيبيديا يبلغ من العمر ٨٩ عاما، وهو ما تروجه له العائلة المالكة السعودية، إلا أنه حسب ويكيليكس فإن عبدالله بن عبدالعزيز لا يقل عمره عن ٩٧ عاما حيث وُلد في ١٩١٦، حسبما تقول سجلاته الطبية من مدريد.

ولي عهد السعودية، سلمان بن عبدالعزيز، يبلغ من العمر ٧٨ عاما وهو يُعاني من العديد من أمراض الشيخوخة التي يعتقد مراقبون أنها لن تسمح له بتولي السلطة.

عبدالعزیز بوتفليقة الذي يريد أن يترشح للانتخابات الرئاسية مرة رابعة في الجزائر، يبلغ من العمر ٧٦ سنة! أما في تونس فيبلغ عمر الرئيس المنصف المرزوقي ٦٨ عاما.

رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة يبلغ من العمر ٧٨ عاما، فيما يبلغ الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ٦٨ عاما.

في السودان يبلغ عمر الرئيس البشير ٦٩ عاما، فيما يبلغ عمر رئيس الإمارات خليفة بن زايد ٦٥ عاما.